الأنباء
الثلاثاء 2010-07-06 العدد 12922
8

## افتتح المؤتمر الأول لتكنولوجيا الإسفلت

# العريضي: هناك ضرورة لإستحداث طرق جديدة

شدد وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي على أهمية الصيانة واستحداث طرق جديدة وخاصة في لبنان، معتبراً أنها «تساهم في إحداث نقلة نوعية وتغيير نوعي على مستوى الطرق وكلفة الإنشاء والصيانة». ولفت إلى أن مشروع «الأوتوستراد العربي» من بيروت إلى المصنع «لو نفذ منذ سنوات لكانت الكلفة أقل بكثير من كلفة جزء من هذا المشروع الذي ينفذ الآن، إذ أنه يوازي كلفة كل المشروع».

رعى الوزير العريضي امس في «البريستول» أعمال المؤتمر التأسيسي لـ «جمعية تكنولوجيا الإسفلت الخاصة» في منطقة الشرق الأوسط تحت عنوان «لنعمل معاً، لنتعلم معاً، ولنبنِ معاً»، في حضور رئيسي المؤتمر الدكتورة ناريمان خليل من جامعة البلمند، والدكتور غسان شهاب من الجامعة الأميركية، بالتعاون بين جامعتي «البلمند» و«الأميركية» في بيروت ومشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من سوريا، مصر، الأردن، العراق، الإمارات العربية المتحدة، إيران، قطر، ألمانيا، بلجيكا، الولايات المتحدة بالإضافة إلى ممثلين عن وزارات النقل والأشغال في لبنان وبعض الدول المشاركة. والهدف من المؤتمر تطوير طرائق التصميم والصيانة بغية تحسين شبكة المواصلات في منطقة الشرق الأوسط.

العريضي القى في المؤتمر كلمة حيث جاء فيها: يعتبر هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات، وأهم موضوع هو السلامة العامة على الطرقات التي هي عبارة عن التواصل بين الناس داخل الدول، ثم التواصل بين الدول ما يسهل طبيعة الحركة والتنقل والإنتاجية والاقتصاد وعجلة التنمية والنهوض والنمو في كل الدول، ثم مع التطورات التقنية اليوم على كل المستويات في دول العالم، حركة التبادل التجاري بين الدول.

وأكد «وجود رؤية واضحة حول الأمور المتعلقة بهذا الشأن ثم يأتي التخطيط والقرار والتنفيذ»، وقال: ما أشير إليه عن تحوّل واضح في وضع الطرقات في لبنان، صحيح، لكن في الوقت ذاته هناك واقع مأساوي ومؤلم، وبين النظرية والتطبيق يوجد هامش كبير، قد يملأ هذا الهامش بالجدية والنوعية والمتابعة ومراقبة التنفيذ وقد يملأ بمجالات أخرى للأسف بممارسات سلبية.

أضاف العريضي: هناك نوعية الزفت وجودته. إذ نقدّم طرقات جميلة ولكن نكتشف أحياناً أن هناك مناطق في ظروفها المناخية وطبيعتها لا تتلاءم مع الزفت لأسباب عديدة، وخضنا عدة تجارب واستخدمنا مواداً في تعبيد بعض الطرقات التي كانت تشكل خطراً على السلامة العامة نجحت التجربة، إنما قد يكون تعميمها غير ناجح في أماكن أخرى، وتبين لنا خلال نقاشاتنا مع رئيسي المؤتمر ناريمان خليل وغسان شهاب أن هناك عناصر وعوامل ومواداً جديدة يمكن استخدامها على الطرقات، ومشاركتي اليوم في المؤتمر مع وفد من مهندسي الوزارة للإفادة من الخبرات الموجودة لديكم وتعميمها. وفي حال اتخذنا القرار وكانت لدينا إرادة لتنفيذ مشاريع معينة، يجب توفير الموارد المالية.

جانب من حضور المؤتمر

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"